@ 241 @ (^ وما لأحد عنده من نعمة تجزى (19) إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى (20) ولسوف يرضى (21)) . يعذب في ا ، فذهب أبو بكر إلى بيته ، وأخذ رطلا من ذهب ، وجاء إلى أمية بن خلف واشتراه منه وأعتقه ، فقالت قريش : إنما أعتقه ليد له عنده ، فأنزل ا تعالى : (^ وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) أي : إلا طلب رضاء ربه المتعالى . .

وقوله : (^ ولسوف يرضى) أي : يرضى ثوابه في الآخرة ، والمعنى : يعطيه ا حتى يرضى . .

وذكر النقاش في تفسيره : ' أن جبريل - عليه السلام - أتى النبي فقال : قل لأبي بكر يقول ا تعالى : أنا عنك راض ، فهل أنت عني راض ؟ ، فذكر ذلك لأبي بكر [فبكى] وخر ساجدا ، وقال : أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض ' . .

وروى علي أن النبي قال : ' رحم ا أبا بكر ، زوجني ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة ، واشترى بلالا وأعتقه ' .